نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(تقر له الأملاك بالشيم العلا ... إذا بذل المعروف أو نصب القسط) .

(أرادوه فارتدوا وجاروه فانثنوا ... وساموه فى مرقى الجلالة فانحطوا) .

(تبر على المداح غر خلاله ... وما رسموا فوق الطروس وما خطوا) .

(تعلم منه الدهر حالية فى الورى ... فآونه يسخو وآونة يسطو) .

(ويجمع بين القبض والبسط كفه ... بحكمه من فى كفه القبض والبسط) .

(خلائق قد طابت مذاقا ونفحة ... كما مزجت بالبارد العذب إسفنط) .

(أسبط الإمام الغالبي محمد ... ويا فخر ملك كنت أنت له سبط) .

(وقتك أواقى ا من كل غائل ... فأي سلاح ما المجن وما اللمط) .

(لقد زلزلت منك العزائم دولة ... أناخت على الإسلام تجنى وتشتط) .

(إيالة غدر ضيع ا ركنها ... ونادى بأهليها التبار فلم يبطوا) .

(على قدر جلى بك ا بؤسها ... ولا يكمل البحران أو ينضج الخلط) .

(وكانوا نعيم الجنتين تفيأوا ... ولما يقع منها النزول ولا الهبط) .

(فقد عوضوا بالأثل والخمط بعدها ... وهيهات أين الأثل منها أو الخمط) .

(فمن طائح فوق العراء مجدل ... ومن راسف فى القيد أزهقه الضغط) .

(وأتحف منك ا أمة أحمد ... أمانا كما يضفو على الغادة المرط) .

(أنمت على مهد الأمان عيونها ... فيسمع من بعد السهاد لها غط) .

(وصم صدى الدنيا فلما رحمتها ... تزاحم مرتاد عليها ومختط) .

(وأحكمت عقد السلم لم تأل بعده ... وجاء فصح العقد واستوثق الربط) .

(وأيقن مرتاب وأصحب نافر ... وأذعن معتاص وأقصر مشتط)